

دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم

د. أحمد خالد الذنبيات

حمد ستار العنزي

تاريخ قبول البحث 2019/6/15

تاريخ استلام البحث 2019/4/21

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (71) لاعباً، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقاما بتطوير استبانة لقياس دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم، مكون من أربعة مجالات، (مجال الحوافز، ومجال المدرب، والمجال الاجتماعي، ومجال الإمكانيات)، وأظهرت النتائج أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن كان متوسطاً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى اللاعبين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح اللاعبين ذوي مؤهل الدبلوم فما دون، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي بين اللاعبين بإختلاف سنوات خبراتهم.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي، القلق النفسي، للكرة الطائرة.

The role of the sports media to reducing psychological anxiety among players of premium class volleyball clubs in Jordan from their point of view

**Dr. Ahmad Khalid Al- Thnaibat
Hamad Sattar Al- Ea'nezy**

Abstract:

The study aimed at investigating the role of sports media to reducing psychological anxiety among players of premium class volleyball clubs in Jordan from their point of view, The study sample comprised of (71) players, who were intentionally selected from the population of the study. The descriptive methodology was used. A questionnaire was developed to measure the role of sports media in reducing psychological anxiety among players of premium class volleyball clubs from their point of view. It consisted of four dimensions (rewards, coach, social and abilities dimensions). The results showed that the level of sports media to reducing psychological anxiety among players was medium. There were statistically significant differences for the role of the sports media in reducing psychological anxiety due to qualifications variable in favor players who had Diploma and less. The findings also indicated that there were no significant differences for the role of the sports media in reducing psychological anxiety attributed to experience variable of the players.

Keywords: Sports media, Psychological anxiety, Volleyball.

المقدمة:

علم النفس الرياضي أحد العلوم التي أهتمت بمجال التربية الرياضية إلى جانب العلوم الأخرى من حيث التطبيقات الميدانية التي يسعى من خلالها إلى الارتقاء بالمستويات الرياضية في مختلف المهارات والأنشطة، لذا فإن عملية إعداد اللاعب والإهتمام بالجانب النفسي له تسير جنباً إلى جنب مع الجوانب البدنية والمهارية والخططية، لأن الإعداد النفسي أحد الأعمدة التي ترتكز عليها العملية التدريبية فضلاً عن عناصر التدريب الأخرى، ولعبة كرة الطائرة إحدى الألعاب التي تحتاج إلى وسائل الإعلام المختلفة التي تسعى للحد من القلق النفسي الذي يعترى اللاعبين قبل المنافسات .

ويشكل الإعلام بشكل عام، والإعلام الرياضي بشكل خاص، عنصراً مهماً وأساسياً في أي مجتمع مهما كان مستواه، فالعلاقة القائمة بين الإعلام والرياضة هي علاقة واضحة المعالم، فتطور الرياضة وتنوعها أدى إلى حداثة وسائل الإعلام وتطورها وازدياد المنافسة وتطورها أدى إلى مواكبة مستمرة ودائمة لكل الأحداث الرياضية الحاصلة من قبل وسائل الإعلام، مما أدى إلى تطور الرياضة وانتشارها وإشباع حاجات الرأي العام، إذ يتضح أن كل من الرياضة والإعلام مؤسستان إجتماعيتان شديدتا التأثير، الإعلام الرياضي بما يملكه من أدوات ومقومات، والرياضة كنظام إجتماعي تؤدي دوراً مهماً في تقوية العلاقات بين أفراد المجتمع ونشر القيم الأخلاقية الهادفة، فالإعلام شريك أساسي في تطور المنظومة الرياضية، وأن الرياضة مادة شديدة الأهمية تكمل النسيج الإعلامي وتضفي عليه رونقاً وجمالاً (Abed al-kareem&Nooraldin,2016).

فالإعلام الرياضي يعكس الوزن الحقيقي للرياضة في مجتمع ما، إذ يُعد الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة العامة التي يتواصل فيها عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوزها، فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كباراً وصغاراً بما يتلاءم مع القيم والعادات والتقاليد الرياضية السليمة، فلم تعد الرياضة المعاصرة محصورة في عدد محدود من الألعاب، بل تنوعت وتعددت الرياضات ذات الطابع المحلي والعالمي وأختلفت سياستها الفكرية، إذ وجب على الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة تخصيص الطرق والأساليب الموجهة نحو تحقيق أهداف الرياضة المحددة (Abed alqader,2012).

يمثل القلق النفسي تهديداً للشخصية وقد ينتج عنها الإبتعاد عن تأدية المهمات الصعبة والشعور بمقدرة ضعيفة لتحقيق الأهداف والنجاح، مما يؤدي إلى نقص الثقة بالنفس والضغط في أشكالها

المختلفة كالإستثارة الإنفعالية والتوتر والاكتئاب وغيرها من الاضطرابات الإنفعالية التي لها تأثير في أنماط الوظائف العقلية والمعرفية والحسية والعصبية، مما يؤدي إلى ضعف الأداء، ولذلك فإن وجود مجموعة من الضغوط النفسية في المجال الرياضي قد يكون لها تأثير سلبي في حفز اللاعب على الأنجاز والفعالية (Al-Omari,2012).

وأشارت (Al Kassasbeh,2016) بأن القلق النفسي هو أحد المظاهر المؤثرة في صحة اللاعب الذي يؤدي إلى تأثيرات سلبية في الأداء الرياضي، ونحن نعلم أن كل أنسان يعتره القلق في أوضاع شاقة بالنسبة له إذ تظهر فيه تهيجات غير مألوفة أو قوية.

وترى (Abo samhadaneh,2013) أن القلق أحد الإنفعالات المهمة، الذي ينظر إليه على أساس أنه من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر في أداء الرياضيين، وأن هذا التأثير قد يكون إيجابياً يدفع الرياضيين لبذل المزيد من الجهد، أو سلبياً يعيق أدائهم، وكذلك فإن القلق يحدث نتيجة التوقع السلبي للفرد الرياضي على مستوى أدائه بحيث يظهر من خلال ضعف مقدرته على التركيز والانتباه، هذا وعرفت (Amran,2015) القلق: بأنه مركب من التوتر الداخلي والشعور بالخوف وتوقع الخطر وهو خبرة إنفعالية غير سارة يدركها الفرد كشيء ينبعث من داخله.

ولعبة كرة الطائرة هي إحدى الألعاب الجماعية، أخذت تشق طريقها بسرعة في معظم البلاد العربية إذ دخلت هذه اللعبة الأندية المحلية، وشكلت لها الاتحادات الرياضية، وما زاد من أهميتها اعتمادها كمادة دراسية أساسية في كليات التربية الرياضية، فضلاً عن كونها لعبة أساسية ونشاطاً بدنياً يمارس في المدارس على نطاق واسع، كما أصبحت تمارس بشكل كبير كنشاط ترويحي ولإكتساب اللياقة البدنية (Rabab'ah,2011).

ويرى الباحثان بأن نتيجة التقدم الكبير والمتسارع الذي يحدث في المجال الرياضي في العالم بشكل عام، وفي لعبة كرة الطائرة بشكل خاص، فأنا نحتاج إلى الجهد الكبير والمكثف للبحث عن أفضل الوسائل الإعلامية التي تسهم في مساعده اللاعبين في الوصول إلى المستويات العليا من الإنجاز والتقدم التي من خلالها نرتقي بعمليات الإعداد النفسي لدى اللاعبين، ومن خلال ما سبق وما للأعلام من دور مهم في نشر الوعي الثقافي والرياضي بين اللاعبين ودوره في التخفيف من القلق النفسي الذي يؤثر في الحالة النفسية لدى اللاعبين بشكل عام، ولأعبي للكرة الطائرة بشكل خاص، فقد ارتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة للتعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة:

يُعد الإعلام الرياضي سلاحاً ذا حدين يمكن استخدامه بغرض تحقيق الأهداف الإيجابية من الممارسة الرياضية ونشر القيم والحقائق الإيجابية، أو أن يكون ذا تأثير سلبي هدام في المجال الرياضي وبالتالي تعزيز حالة من التوتر والقلق النفسي لدى اللاعبين، والقلق أحد الإنفعالات النفسية التي تحول دون حدوث استجابات عقلية وبدنية سريعة، مما يؤدي إلى اختلال في توافق الحركات الإرادية، والذي يؤثر بدرجة واضحة في مستوى أداء الفرد مهارياً وخططياً.

ومن خلال خبرة الباحثين كلاعبين سابقين للكرة الطائرة في عديد من الأندية، ومن خلال عملهم الحالي كمدرسين بنادي البقعة الرياضي، ونادي الفحيحيل الرياضي، وبعد الرجوع إلى عديد من المصادر والدراسات السابقة كدراسة (Althunaibat,2018)، ودراسة (Al kassasbeh,2016) ودراسة (Kamees,2014)، وبعد المناقشات المستفيضة مع أصحاب الخبرة والاختصاص والأكاديميين من مدربين ولاعبين للكرة الطائرة، تبين وجود عديد من السلبيات التي تطال لاعبي أندية الدرجة الممتازة من حيث الاهتمام، كتدني الحوافز والمكافآت، وقلة الإمكانيات، وضعف الإعداد النفسي، التي بدورها تسبب ضغوطاً نفسية وقلقاً لدى اللاعبين، مما يؤثر في تركيزهم وتشبثهم انتباههم وتفكيرهم وضعف مستواهم وتدنيهم في أثناء القيام بالأداء.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

1. تُعد من الدراسات الأولى في الأردن على حد علم الباحثين التي تناولت دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم.
 2. تظهر أهمية الدراسة من أهمية الفئة التي تناولتها، وهي لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة.
 3. وضع نتائج هذه الدراسة أمام الاتحاد الأردني للكرة الطائرة، والجهات المختصة، للعمل على معالجة النقاط السلبية، وتعزيز النقاط الإيجابية.
- أهداف الدراسة:** سعت هذه الدراسة للتعرف إلى:
1. دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم.

2. دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي).
3. دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة).

تساؤلات الدراسة:

1. ما دور للإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة)؟

مجالات الدراسة

1. المجال البشري: جميع لاعبي أندية الدرجة الممتازة والمسجلين رسمياً ضمن قيود الاتحاد الأردني للكرة الطائرة.
2. المجال الزمني: إجريت هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة ما بين 2019/1/5 إلى تاريخ 2019/4/15.
3. المجال الجغرافي: جميع أندية الدرجة الممتازة في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية.

مصطلحات الدراسة

الإعلام الرياضي: عملية نشر الحقائق والمعلومات والأخبار الرياضية بين الجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنميته.

القلق النفسي: حالة نفسية تظهر على شكل توتر بشكل مستمر نتيجة شعور الفرد بوجود خطر يهدده، وهذا الخطر قد يكون موجوداً فعلاً أو يكون متخيلاً لا وجود له في الواقع.

لاعبو الدرجة الممتازة للكرة الطائرة: هم لاعبو أندية الدرجة الممتازة والمسجلين رسمياً ضمن قيود الأتحاد الأردني للكرة الطائرة للعام 2018 / 2019.

الدراسات السابقة:

لقد تناولت الدراسات السابقة هذا الموضوع، ومنها ما تناول الموضوع بصورة مباشرة ومنها ما تناوله بشكل جزئي، وفي ما يأتي عرض لهذه الدراسات.

قام (Adam&Remco&Andrew,2010) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الأداء بكفاءة ذاتية وقلق ما قبل المنافسة الرياضية والأداء بين الرياضيين، وقد أُستخدم المنهج الوصفي، وأُستخدم مقياس قلق المنافسة المتعدد الأبعاد، وتم تزويد أفراد العينة بتدريبات على أساليب التعامل مع مواقف المنافسة بكفاءة ذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (307) رياضيين، وقد أظهرت النتائج: وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأداء الشخصي وقلق ما قبل المنافسة، وكما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الأداء بكفاءة ذاتية والقلق البدني والمعرفي.

وأجرى (Onifade & Odedeeyi,2011) دراسة هدفت التعرف إلى تحديد العوامل المسببة للضغوط المهنية لدى معلمي التربية الرياضية في دولة نيجيريا، وقد أُستخدمت استبانة مصادر ضغوط العمل، وتكونت عينة الدراسة من (115) معلماً للتربية الرياضية في نيجيريا، وقد أظهرت النتائج أن عدم توفر الكتب المدرسية كان أكثر العوامل الضاغطة، تلاه عدم توفر الميزانيات المخصصة للأنشطة الرياضية، ثم أعداد الطلبة الكبير في الصفوف، وعدم توفر الإمكانيات الرياضية في المدارس النيجيرية.

هدفت دراسة (Al Dolat Khowailah & Massa'deh,2012) إلى تعرف مستوى القلق النفسي عند لاعبي الريشة الطائرة وعلاقته بمستوى الإنجاز، وقد أُستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (50) لاعباً ولعبة، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى القلق ومستوى الإنجاز، ويوصي بأهتمام المدربين بالإعداد النفسي للاعبين بوصفهم أحد الأعمدة الرئيسة في عملية التدريب لما لذلك من أثر فعال في مستوى الانجاز.

أجرى (Al Natherree,2012)، دراسة هدفت التعرف إلى قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام كرة القدم، وقد أُستخدم المنهج الوصفي للكشف عن أهم العوامل المسببة للضغوط النفسية من الصحافة، وقد تكونت عينة الدراسة من (62) حكماً، وكانت أهم توصية هي ضرورة التركيز على الجوانب النفسية والبدنية للحكام بالذات عند المستجدين، والأهتمام في دورات الصقل التي تدريبهم على استخدام الوسائل الملائمة والمناسبة لمقاومة الضغوط النفسية.

قام رثورد (Rathod,2012) بدراسة هدفت التعرف إلى كيفية متابعة المهتمين للرياضة

والإعلام الرياضي إذ تغطي هذه الدراسة مجموعة واسعة من وسائل الإعلام (التلفزيون ووسائل الكمبيوتر وأجهزته) ومجموعة واسعة من نماذج المحتوى الرياضي (الفيديو والبيانات، والتقارير) أستخدم الباحث أسلوب المقابلة لجمع المعلومات، وقد تكونت عينة الدراسة من (1000) مشترك من 10 دول مختلفة، وقد أظهرت النتائج أن التلفاز هو من أكثر الوسائل المهمة بنقل الإعلام الرياضي، كما أن التلفاز حصل على أكبر نسبة مشاهدة للإعلام الرياضي من قبل المهتمين.

هدفت دراسة (Moradi et al,2012) التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في تطوير البطولات الرياضية، أستخدم المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (150) من خبراء الإعلام، وخبراء الرياضة، والرياضيين الوطنيين، وقد أظهرت النتائج أن هناك فرقاً كبيراً بين حالة وسائل الإعلام الحقيقية ودورها المثالي في تشجيع البطولات الرياضية المختلفة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن السبب الرئيس لهذا الفرق هو أن برامج ووسائل الإعلام الرياضية شاملة أو مناسبة ومعروفة من قبل خبراء الإعلام حول مختلف أبعاد البطولات الرياضية.

وأجرت (Abo samhadaneh,2013) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مصادر القلق لدى طالبات مساقى الجمباز والإيقاع الحركي في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة، وقد أستخدم المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مصادر القلق لدى الطالبات في مساقى الجمباز والإيقاع الحركي جاءت بدرجة متوسطة.

وقامت (Kamees,2014) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى التحمل النفسي ومستوى قلق المنافسة والعلاقة بين المتغيرين لدى لاعبات الكرة الطائرة المشاركات في بطولة الجامعات العراقية للمنطقة الوسطى والجنوبية، وقد أستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (44) لاعبة، وبواقع أربع فرق لأربع جامعات، وأستنتج أن اللاعبات اتسمن بتحمل نفسي منخفض على الرغم من تفاوته بين الجامعات، أما مقياس قلق المنافسة فقد كان مرتفعاً.

أما دراسة (Al Kassarbeh,2016) والتي هدفت التعرف إلى الإستثارة الإنفعالية والتوتر النفسي لدى لاعبي للكرة الطائرة في الدوري الممتاز الأردني وعلاقتها بترتيب الفرق تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقد أستخدم المنهج الوصفي، وتم إستخدام مقياس الإستثارة الإنفعالية ومقياس التوتر النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (110) لاعبين، وقد أظهرت النتائج أن مستوى متوسط الإستثارة الإنفعالية لدى المدربين واللاعبين قد تحقق بدرجة متوسطة، ومستوى التوتر النفسي قد تحقق بدرجة منخفضة، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقه ذات دلالة إحصائية بين

الإستثارة الإنفعالية والتوتر النفسي وترتيب الفرق.

قام مطاوع (Motawee,2017) بدراسة هدفت التعرف إلى تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية في الأردن، عن طريق تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصفحات اليومية في الأردن، والتعرف إلى وجهات نظر القيادات الرياضية في الأندية والاتحادات الرياضية نحو الصحافة الرياضية في الأردن، وقد أستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (298) فرداً بين أعضاء اتحادات وأندية، وقد أظهرت النتائج أن هناك إختلافاً بين الصحف في المساحات التي تخصصها للصفحات الرياضية، وأن الصحافة الرياضية لا تغطي الألعاب الرياضية بشكل شمولي، وأنها لا تتفاعل معها بحياد في طرح القضايا.

وأجرى (Al Thunaibat,2018)، دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من الإستثارة الإنفعالية والتوتر النفسي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الأردن، تبعاً لمتغيري (سنوات الخبرة، والدرجة)، وتم أستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (253) لاعباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن للإعلام الرياضي بوسائله المختلفة دوراً في المحافظة على التوتر النفسي عند لاعبي الكرة الطائرة في الأردن وبدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أن فرق أندية الدرجة الممتازة لديهم قناعة بأن للإعلام الرياضي بوسائله المختلفة دوراً في الحد من الإستثارة الإنفعالية مقارنة بلاعبي الدرجتين الأولى والثانية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. تكونت عينات الدراسات السابقة من لاعبي الكرة الطائرة كدراسة (Al Thunaibat,2018)، ودراسة (Al Kassasbeh,2016) بينما تناولت الدراسات الأخرى فئات مختلفة، وقد تناولت دراسة (Abo Samhadaneh,2013) لاعبي الجمباز والإيقاع الحركي.
2. أستخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي، واعتمدت جميعها على الاستبانة كأدوات للدراسة، كهذه الدراسة الحالية.
3. تنوعت المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة مما وضع للباحث استخدام الأسلوب الإحصائي الأمثل للدراسة.
4. تنوعت الدراسات السابقة بمتغيراتها المختلفة، وكان معظمها قد تناول متغيرات: العمر، الخبرة، الدرجة، المؤهل العلمي، أما الدراسة الحالية فقد تناولت متغيري: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

هذا وقد استفاد الباحث من خلال مراجعة الدراسات السابقة الآتي:

1. اختيار المنهجية المناسبة للدراسة.
 2. وضع أهداف الدراسة، وتساؤلاتها بشكل صحيح.
 3. اختيار المجالات المناسبة، وفقراتها بما يتناسب مع البيئة الأردنية.
 4. تحديد المعالجات، والأساليب الإحصائية المناسبة.
 5. مناقشة نتائج الدراسة الحالية من خلال الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة.
- وقد انفردت هذه الدراسة بأنها الدراسة الأولى -حسب علم الباحث - التي بحثت دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم.

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة:

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن، لموسم 2019/2018، والبالغ عددهم (116) لاعباً، موزعين على (8) أندية، وذلك من خلال الرجوع إلى كشوفات الاتحاد الأردني للكرة الطائرة لموسم 2019/2018.

عينه الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (71) لاعباً، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، والجدول (1) يبين توزيع افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم	28	39.4
	بكالوريوس	43	60.6
	المجموع	71	100
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	32.4
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	20	28.2
	أكثر من 10 سنوات	28	39.4
	المجموع	71	100

أداة الدراسة

قام الباحثان بتطوير استبانة بهدف التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم، بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة (Al Kassasbeh, 2016)، ودراسة (Abo Samhadaneh, 2013) وبناءً على ذلك تم تحديد مجالات الدراسة، وتم صياغة فقرات الاستبانة.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق المحتوى للأداة من خلال عرضها على (10) محكمين من أعضاء الهيئه التدريسية في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية، من ذوي الاختصاص والخبرة في موضوع الدراسة، إذ طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات الأداة لقياس الأغراض التي وضعت لأجلها من حيث وضوح عباراتها ومضمونها والصياغة واللغة، ومناسبة العبارات للمجال التي تدرج تحته، وكذلك إضافة أو حذف أو تعديل أية عبارات أو وضع أية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة قد تثرى هذه الدراسة، وقد تم اعتماد نسبة 80 % لمدى انسجام الفقرات التي تتفق مع آراء المحكمين وحذف الفقرات التي لم تحقق هذه النسبة، ثم قام الباحثان بجمع الاستبانات وتفرغها والخروج بها على النحو المستخدم في الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية عدد أفرادها (10) لاعبين، بفاصل زمني مدته (14) يوماً، ثم قام الباحثان باستخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والجدول (2) يوضح ثبات مجالات الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا).

جدول (2)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
1	الحوافز	12	0.882
2	المدرّب	14	0.871
3	الإمكانات	7	0.809
4	الاجتماعي	6	0.731
	الكلي لدور الإعلام الرياضي	39	0.943

يبين الجدول (2) أن مجالات الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن، تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية، وتعد هذه القيم

مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة.

خطوات تطبيق الاداة:

- بعد أن تم تطوير الاستبانة وإعدادها بصورتها النهائية، قام الباحثان بإجراء الخطوات الآتية:
1. تم أخذ عينة استطلاعية عددها (10) لاعبين من المجتمع الكلي للدراسة البالغ عددهم (116) لاعباً، وبعدها تم توزيع (81) استبانة على كل من (لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في جميع المحافظات)، لم يتم الوصول إلى (25) لاعباً لسفرهم خارج الأردن.
 2. بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (81) استبانة.
 3. تم حذف (10) استبانات لعدم استيفائها الشروط لذلك بلغ عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي النهائي (71) استبانة.
 4. قام الباحثان بالإشراف الكامل على توزيع الاستبانات على عينة الدراسة، إذ كانا متابعين لجميع أفراد العينة والتأكد على مراجعة فقرات الاستبانة والتأكد من الإجابة على جميع الفقرات قبل تسليمه.
 5. قام الباحثان بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً بالحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS).
 6. تم استخدام المقياس التصنيفي الخماسي لوصف قيم المتوسطات الحسابية في جميع المجالات على النحو الآتي:

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفض جداً	1,80 – 1,00
منخفض	2,60 – 1,81
متوسط	3,40 – 2,61
مرتفع	4,20 – 3,41
مرتفع جداً	5,00 – 4,21

متغيرات الدراسة:

1. المتغيرات المستقلة:
 - أ. المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس)
 - ب. سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
2. المتغير التابع: دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم.

المعالجات الإحصائية:

للتوصل إلى نتائج هذه الدراسة فقد استخدم الباحثان برنامج الرزم الإحصائية ال (SPSS) بالأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معادلة كرونباخ ألفا.
- تحليل التباين الأحادي.
- اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين.

عرض النتائج ومناقشتها

تشتمل هذا الجزء على عرض نتائج الدراسة ومناقشتها إذ هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن. وسيتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها حسب أسئلة هذه الدراسة.

أولاً: التساؤل الأول: ما مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات دور الإعلام الرياضي كما استخدم مقياس التصنيف الخماسي لوصف قيم المتوسطات الحسابية.

والجدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الرياضي في الحد من القلق

النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظرهم، مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	الحوافز	3.38	0.72	67.6	متوسط	1
2	المدرّب	3.34	0.65	66.8	متوسط	2
4	الاجتماعي	3.23	0.69	64.6	متوسط	3
3	الامكانيات	3.20	0.69	64.0	متوسط	4
	الكلّي لدور الإعلام الرياضي	3.29	0.59	65.8	متوسط	

يبين الجدول (3) أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن كان متوسطاً، إذ تجسد هذا الدور (ككل) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.29) إذ يمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (65.8)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن للإعلام الرياضي دوراً مهماً وحيوياً في توعية وتنقيف اللاعبين، من خلال ما تنقله

وسائله المختلفة من أخبار ومعلومات إرشادية لدى اللاعبين قبل وفي أثناء المباريات الرسمية، مما يجعلهم قادرين على التغلب على المعوقات التي تواجههم، التي قد يكون سببها قلة الحوافز والمكافآت ونقص الامكانيات، مما تولد لديهم التوتر والقلق النفسي في أثناء الأداء وتنعكس بشكل سلبي على مستوى الإنجاز، وهذا ما يتفق مع دراسة (Al Thunaibat,2018)، التي أشارت إلى أن للإعلام الرياضي دوراً في المحافظة على التوتر النفسي عند لاعبي كرة الطائرة، وأن فرق أندية الدرجة الممتازة لديهم قناعة بأن للإعلام الرياضي دور في الحد من الإستهارة الإنفعالية مقارنة بلاعبي الدرجة الأولى والثانية، وأتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (Onifade & Odedeeyi,2011) التي أشارت بأن عدم توفر الميزانيات المخصصة للأنشطة الرياضية وعدم توفر الامكانيات الرياضية هي أسباب القلق والضغط.

ويلاحظ أن المجالات الفرعية قد تم تقديرها بمستوى متوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.38 - 3.20)، وجاء مجال الحوافز في الرتبة الأولى إذ تم تقديره بمتوسط حسابي (3.38) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (67.6)، بينما جاء في الرتبة الأخيرة مجال الامكانيات والذي تم تقديره بمتوسط حسابي (3.20) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (64.0)، وقد تم تحليل مجالات دور الإعلام الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة وفقاً للفرقات، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: تحليل فقرات مجال الحوافز

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والمستوى والرتبة لفقرات مجال

الحوافز مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
9	أشعر بالقلق للأنحياز الإعلام الرياضي بشكل كبير لأحد اللاعبين	3.75	1.16	75.0	مرتفع	1
2	يوضح الإعلام الرياضي بأن مكافأتي غير مساوية للأنجاز الذي حققه مقارنة مع زملائي الآخرين	3.63	0.94	72.6	مرتفع	2
1	يخفف الإعلام الرياضي من قلقي عندما يتحدث عن قلة الحوافز التي يقدمها النادي	3.58	1.00	71.6	مرتفع	3
4	يساعد الإعلام الرياضي في التخفيف من قلقي عندما يوضح الأسباب المؤدية لعدم توفير التأمين الطبي الشامل لممارسي هذه اللعبة	3.54	1.12	70.8	مرتفع	4
12	تتضمن نشرات الإعلام الرياضي التركيز على الحوافز والمكافآت لدى اللاعبين	3.51	1.01	70.2	مرتفع	5
10	يقلقتني الإعلام الرياضي عندما يصرح بأن هناك	3.49	1.12	69.8	مرتفع	6

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
	لاعبين يستخدمون وسائل غير مشروعة لتحقيق مكاسب بالمنافسة					
5	يشعروني الإعلام الرياضي بعدم رضا المدرب عن ادائي	3.41	1.08	68.2	مرتفع	7
8	يزداد شعوري بالقلق عند تحيز الإعلام بالمدح لبعض اللاعبين دون سواهم	3.30	1.11	66.0	متوسط	8
3	يشعروني الإعلام الرياضي بالتوتر والقلق عند التصريح بأنه لا يوجد مستقبل مهني لهذه اللعبة	3.15	1.08	63.0	متوسط	9
11	يعطيني الإعلام الرياضي حافزاً لمواجهة الفشل أثناء الأداء بالمباريات	3.11	1.08	62.2	متوسط	10
6	يتملكني شعور بعدم وجود درجات معيارية تترجم الأداء من قبل الإعلام الرياضي	3.08	1.19	61.6	متوسط	11
7	يحد الإعلام الرياضي من قلقي عند الفشل أو الخسارة بعد المباراة	3.00	1.15	60.0	متوسط	12
	الحوافز	3.38	0.72	67.6	متوسط	

يُلاحظ من الجدول (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الحوافز وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق المرتبط بمجال الحوافز لدى لاعبي الدرجة الممتازة في الكرة الطائرة قد جاء بدرجة متوسطة، إذ يقدر هذا الدور بمتوسط حسابي (3.38) ويمثل هذا الدور أهمية نسبية (67.6)، وتباين مستوى فقرات المجال بين المتوسط والمرتفع، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.00 – 3.75)، وقد حققت الفقرة (9) الرتبة الأولى وهي "أشعر بالقلق للأنحياز الإعلام الرياضي بشكل كبير لأحد اللاعبين" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.75) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (75.0)، بينما حققت الفقرة (7) الرتبة الأخيرة وهي "يحد الإعلام الرياضي من قلقي عند الفشل أو الخسارة بعد المباراة" إذ تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (3.00) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (60.0)، يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن اللاعبين يشعرون بالتوتر والقلق النفسي عندما يتحيز الإعلام الرياضي لأحد اللاعبين أو لإحدى الفرق المشاركة في أثناء المباريات خاصة عندما يكون هناك مكافآت وحوافز مادية وغيرها، توزع على اللاعبين بعد المباريات، ومن المعروف أن للإعلام الرياضي دوراً واضحاً وصريحاً في أثناء المباريات وهو نقل الاخبار والمعلومات الصادقة والصحيحة التي تغرس لدى اللاعبين الثقة بالنفس وتحفز لديهم الدافعية نحو الأداء الصحيح، وأن الإعلام الرياضي يقوم بدور تشجيعي للوصول للمستويات العليا من الإنجاز والتي بدورها تحد من القلق النفسي لدى

اللاعبين عند الخسارة، وهذا ما أكدت دراسة (Al Natherree, 2012)، التي أشارت بضرورة الأهتمام في دورات الصقل التي تدرّب اللاعبين على استخدام الوسائل الملائمة لمقاومة الضغوط النفسية.

ثانياً: تحليل فقرات مجال المدرب

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والمستوى والرتبة لفقرات مجال المدرب مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
4	يخفف الإعلام الرياضي من قلقي عندما أكون مجبراً للحضور في أوقات تدريبية لا تناسبني	3.75	1.16	75.0	مرتفع	1
14	اسلوب الإعلام الرياضي بمعالجة الفشل في أثناء التدريب قبل المنافسات يقلقني بشكل كبير	3.58	1.05	71.6	مرتفع	2
5	أشعر بالقلق عندما يتحدث الإعلام الرياضي عن مستواي في أثناء التدريب	3.52	1.19	70.4	مرتفع	3
1	يشعروني الإعلام الرياضي بالقلق من خلال تصريحاته بأن المدرب لا يقدر كفايتي	3.51	0.98	70.2	مرتفع	4
9	يساعد الإعلام الرياضي في التخفيف من القلق عندما يكون المدرب متعلّ على اللاعبين	3.45	1.14	69.0	مرتفع	5
12	يقلقني الإعلام الرياضي عندما يتحدث عن الإصابات التي تحدث في أثناء التدريب	3.45	0.97	69.0	مرتفع	5
2	يخفف الاعلام الرياضي من قلقي عندما يتحدث عن أهمية الجرعات التدريبية التي يوكّلها لي المدرب في أثناء التدريب أو التحضير للمنافسة	3.38	0.88	67.6	متوسط	7
3	يقلقني الإعلام الرياضي عندما يصرح بأنني أتدرب مع لاعبين أدنى من مستواي	3.38	1.06	67.6	متوسط	7
8	يشعروني الإعلام الرياضي بالقلق عندما يصرح بأن المدرب غير مهتم بالتدريب أو المنافسة	3.30	1.05	66.0	متوسط	9
10	يزيد الإعلام الرياضي من قلقي عندما ارتكب خطأ في بداية التدريب أو المباراة	3.28	1.19	65.6	متوسط	10
13	يخفف الإعلام الرياضي من قلقي عندما يوضح الأنظمة والقوانين الخاصة بالتدريب	3.24	1.08	64.8	متوسط	11
6	يوضح الإعلام الرياضي أسباب عدم سماح المدرب بمنحي الفرصه لأشترافي في المنافسات	3.10	1.07	62.0	متوسط	12
7	يشعروني الإعلام الرياضي بالقلق عندما لا يكون المدرب موجودا في أثناء التدريب أو المنافسة	3.08	0.86	61.6	متوسط	13
11	يساعدني الإعلام الرياضي على مواجهة المواقف الصعبة في أثناء المنافسات	2.79	1.22	55.8	متوسط	14
	المدرب	3.34	0.65	66.8	متوسط	

يظهر الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المدرب وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق المرتبط بمجال المدرب لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الكرة الطائرة قد جاء بدرجة متوسطة، إذ يقدر هذا الدور بمتوسط حسابي (3.34) ويمثل هذا الدور أهمية نسبية (66.8)، وتباين مستوى فقرات المجال بين المتوسط والمرتفع، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.75 - 2.79)، وقد حققت الفقرة رقم (4) الرتبة الأولى وهي "يخفف الإعلام الرياضي من قلقي عندما أكون مجبراً للحضور في أوقات تدريبه لا تناسبني" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.75) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (75.0)، بينما حققت الفقرة (11) الرتبة الأخيرة وهي "يساعدني الإعلام الرياضي على مواجهة المواقف الصعبة في أثناء المنافسات" وقد تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (2.79) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (55.8)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن للإعلام الرياضي دوراً في التخفيف من التوتر والقلق النفسي لدى اللاعبين في أثناء التدريبات أو المنافسات وخاصة عندما يتعرض اللاعبون للمواقف الضاغطة من قبل المدرب والمواقف المفاجئة والصعبة التي تؤثر في مستوى الاداء، كما أن للإعلام الرياضي دوراً تشجيعياً وتحفيزياً عندما يقوم اللاعبون بالأداء بشكل صحيح مما يجعل اللاعبين يرون أنفسهم بأفضل صورة، وذلك من خلال ما يقدمه الإعلام من مدح وثناء عبر وسائله المختلفة، مما تغرس لدى اللاعبين الثقة بالنفس وتحفزهم وتستثيرهم بشكل إيجابي للوصول إلى المستويات العليا من الانجاز، وهذا ما أكدته نتيجة دراسة (Moradi et al.,2012) التي أشارت إلى أن لوسائل الإعلام الرياضي دوراً في التشجيع المثالي أثناء البطولات الرياضية المختلفة، وانفقت أيضاً مع دراسة (Al dolat & Khowailah & Massa'deh,2012)، التي أشارت بضرورة اهتمام المدربين بالإعداد النفسي لدى اللاعبين بوصفهم أحد الأعمدة الرئيسة في عملية التدريب لما لذلك من أثر فعال في مستوى الإنجاز.

ثالثاً: تحليل فقرات مجال الامكانيات

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والمستوى والرتبة لفقرات مجال

الامكانيات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	يزيد الإعلام الرياضي من قلقي عندما يتحدث عن عدم توفر عوامل الأمن والسلامة بدرجة كافية في أثناء التدريب والتحصير للمنافسات	3.45	1.12	69.0	مرتفع	1
7	أشعر بالراحة عندما يتحدث الإعلام الرياضي	3.35	1.04	67.0	متوسط	2

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
	عن كفاءة الأدوات المستخدمة في التدريب					
5	يشعري الإعلام الرياضي بالقلق عندما يصرح بعدم كفاءة أخصائي العلاج الطبيعي في أثناء التدريب أو المنافسة	3.20	1.05	64.0	متوسط	3
2	يقلل الإعلام الرياضي من قلقي عندما يطالب النادي بزيادة المرافق الصحية	3.18	0.87	63.6	متوسط	4
3	يزيد الإعلام الرياضي من قلقي عندما يتحدث عن الأسباب المؤدية لعدم توفر المعسكرات التدريبية	3.15	1.01	63.0	متوسط	5
4	يقلقي الإعلام الرياضي عندما يتحدث عن عدم توفر الأجهزة والأدوات اللازمة للتدريب	3.13	0.96	62.6	متوسط	6
6	أشعر بالقلق عندما يصرح الإعلام الرياضي بعدم قانونية الساحة التي أتدرب عليها	2.93	0.98	58.6	متوسط	7
	الامكانات	03.2	0.69	64.0	متوسط	

يظهر الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الامكانات وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق المرتبط بمجال الامكانات لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة في لكرة الطائرة قد جاء بدرجة متوسطة، إذ يقدر هذا الدور بمتوسط حسابي (3.20) ويمثل هذا الدور أهمية نسبية (64.0)، وتباين مستوى فقرات المجال بين المتوسط والمرتفع، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.93 - 3.45)، وقد حققت الفقرة (1) الرتبة الأولى وهي "يزيد الإعلام الرياضي من قلقي عندما يتحدث عن عدم توفر عوامل الأمن والسلامة بدرجة كافية في أثناء التدريب والتحضير للمنافسات." إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.45) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (69.0)، بينما حققت الفقرة (6) الرتبة الأخيرة وهي "أشعر بالقلق عندما يصرح الإعلام الرياضي بعدم قانونية الساحة التي أتدرب عليها" إذ تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (2.93) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (58.6)، يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن للامكانات الرياضية (ملاعب، وصلات، وأدوات رياضية) دوراً كبيراً في تحفيز اللاعبين نحو الأداء خاصة عندما تكون هذه الامكانات حديثة وذات جودة عالية وتتوفر فيها عوامل الأمن والسلامة لتقي اللاعبين من الإصابات التي من الممكن أن تحدث في أثناء عمليات التدريب أو المباريات، مما تجعل اللاعبين يقومون ببذل أقصى مجهود في أثناء الأداء دون الشعور بالخوف والقلق، ومن المعروف أن عدم توفر عوامل الأمن والسلامة يُعدُّ مصدرًا رئيساً للقلق النفسي لدى اللاعبين، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة (Onifade & Odedeeyi, 2011) التي أشارت إلى أن

عدم توفر الميزانيات المخصصة للأنشطة الرياضية وعدم توفر الامكانيات الرياضية هي أسباب القلق والضغط لدى اللاعبين.

رابعاً: تحليل فقرات المجال الاجتماعي

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والمستوى والرتبة لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
2	يسهم الإعلام الرياضي في حل المشكلات للاعبين	3.48	1.14	69.6	مرتفع	1
4	أشعر بالإرتياح لحسن الاصغاء للاعبين من قبل الإعلام الرياضي	3.24	1.11	64.8	متوسط	2
3	يقلقني عدم إهتمام الإعلام الرياضي بالعلاقات الاجتماعية مع اللاعبين	3.23	1.07	64.6	متوسط	3
6	ينتابني حاله من القلق لخوفي لعدم احترام العادات والتقاليد الاجتماعية من الإعلام الرياضي	3.21	0.94	64.2	متوسط	4
5	يعزز الإعلام الرياضي دائماً علاقة الصداقة والمحبة ما بين الجمهور واللاعبين	3.14	0.98	62.8	متوسط	5
1	يؤثر الإعلام الرياضي بصورة إيجابية في اللاعبين الاجتماعي	3.08	1.04	61.6	متوسط	6
		3.23	0.69	64.6	متوسط	

يظهر الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي وباستعراض هذه القيم يتبين أن مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق المرتبط بالمجال الاجتماعي لدى لاعبي الدرجة الممتازة في الكرة الطائرة قد جاء بدرجة متوسطة، إذ يقدر هذا الدور بمتوسط حسابي (3.23) ويمثل هذا الدور أهمية نسبية (64.6)، وتباين مستوى فقرات المجال بين المتوسط والمرتفع، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.08 - 3.48)، وقد حققت الفقرة (2) الرتبة الأولى وهي "يسهم الإعلام الرياضي في حل المشكلات للاعبين" إذ تم تقديرها بمتوسط حسابي (3.48) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية (69.6)، بينما حققت الفقرة (1) الرتبة الأخيرة وهي "يؤثر الإعلام الرياضي بصورة إيجابية في اللاعبين" فقد تم تقدير هذه الفقرة بمتوسط حسابي بقيمة (3.08) ويمثل هذا المتوسط أهمية نسبية بقيمة (61.6)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن للإعلام الرياضي دوراً في توعية اللاعبين وتنقيتهم عن طريق ما يقدمه من نشرات توعوية وإرشادية التي تنمي لدى اللاعبين التماسك الاجتماعي وعلاقات الصداقة والمحبة التي تنعكس على الأداء بصورة إيجابية، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة (Moradi et al., 2012) التي أشارت إلى أن لوسائل الإعلام الرياضي دوراً مثالياً وشاملاً في تشجيع البطولات الرياضية، واختلفت مع دراسة

(Motawee,2017) التي أشارت أن الصحافة الرياضية لا تغطي الألعاب الرياضية بشكل شمولي وأنها لا تتفاعل معها بحياد في طرح القضايا.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=0.05) بين آراء أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من حيث المؤهل العلمي للاعب؟

الجدول (8) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مجالات دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للاعب

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل	مجالات دور الإعلام
*0.011	2.60	0.61	3.64	28	دبلوم فما دون	الحوافز
		0.74	3.21	43	بكالوريوس فأعلى	
*0.010	2.64	0.67	3.59	28	دبلوم فما دون	المدرّب
		0.60	3.18	43	بكالوريوس فأعلى	
0.096	1.68	0.76	3.37	28	دبلوم فما دون	الامكانات
		0.62	3.09	43	بكالوريوس فأعلى	
0.210	1.26	0.73	3.36	28	دبلوم فما دون	الاجتماعي
		0.65	3.15	43	بكالوريوس فأعلى	
*0.019	2.40	0.60	3.49	28	دبلوم فما دون	الكلّي لدور الإعلام الرياضي
		0.55	3.16	43	بكالوريوس فأعلى	

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن قيمة مستوى المحسوب للدرجة الكلية لدور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن، قد بلغت (0.019) وتشير هذه القيمة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين اللاعبين ذوي مؤهل الدبلوم فما دون واللاعبين ذوي مؤهل البكالوريوس فأعلى بحيث أن دلالة الفرق كان لصالح اللاعبين ذوي مؤهل الدبلوم فما دون الذين جاء متوسطهم الحسابي بقيمة أكبر.

وقد لوحظ أن هذين المؤهلين يختلفان أيضاً في دور الإعلام من حيث الحوافز، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.011) ومجال المدرّب إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.010) إذ كانت الفروق لصالح اللاعبين ذوي مؤهل الدبلوم فما دون وكانت قيمة المتوسط الحسابي هي الأكبر بينما لم تكن الفروق بين اللاعبين من مؤهلهم ذات دلالة إحصائية في مجالين لدور الإعلام هما: مجال الامكانات إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.096) ومجال الاجتماعي إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.2109) ويلاحظ أن هاتين القيمتين كانتا أكبر من 0.05 ما يعني عدم دلالتهم، ويعزرو

الباحثان هذه النتيجة إلى أن الفرق بين اللاعبين من حيث المؤهل العلمي لدور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى اللاعبين قد يعزى إلى أن اللاعبين الذين يحملون درجة الدبلوم فما دون يلتزمون ويطبّقون عمّا يصدر من المدرب ومن وسائل الإعلام الرياضي من إرشادات وتوجيهات في أثناء التدريب والمباريات ولديهم قدر عالٍ من التحمل النفسي مقارنة بزملائهم من حملة البكالوريوس فأعلى، هذا ما أكدته دراسة (Kamees,2014) التي أشارت إلى أن اللاعبين اتسمن بتحمل نفسي منخفض، الذي بدوره يزيد من القلق النفسي لدى اللاعبين، كما وأن أصحاب الدبلوم يعدون النادي الذي يلعبون فيه هو المصدر الرئيس الذي يحصلون من خلاله على الرواتب والمكافآت والحوافز المادية نظراً لتدني درجاتهم العلمية مقارنة بزملائهم من حملة البكالوريوس فأعلى.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($=0.05$) بين آراء أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من حيث سنوات الخبرة للاعب؟

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من حيث سنوات الخبرة للاعب

مجموعات دور الإعلام الرياضي	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحوافز	أقل من 5 سنوات	23	3.45	0.45
	من 5 إلى 10 سنوات	20	3.13	0.89
	أكثر من 10 سنوات	28	3.50	0.74
المدرب	أقل من 5 سنوات	23	3.40	0.43
	من 5 إلى 10 سنوات	20	3.15	0.88
	أكثر من 10 سنوات	28	3.43	0.61
الامكانات	أقل من 5 سنوات	23	3.19	0.51
	من 5 إلى 10 سنوات	20	3.00	0.81
	أكثر من 10 سنوات	28	3.35	0.70
الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	23	3.30	0.62
	من 5 إلى 10 سنوات	20	3.22	0.82
	أكثر من 10 سنوات	28	3.18	0.66
الكلي لدور الإعلام الرياضي	أقل من 5 سنوات	23	3.34	0.37
	من 5 إلى 10 سنوات	20	3.12	0.81
	أكثر من 10 سنوات	28	3.37	0.55

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من حيث سنوات الخبرة

ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0.05\alpha$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA)، والجدول (10) يبين ذلك:

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن من حيث سنوات الخبرة للاعب

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات دور الإعلام الرياضي
.1690	1.824	.917	2	1.834	بين المجموعات	الحوافز
		.503	68	34.191	داخل المجموعات	
			70	36.025	الكلية	
.2830	1.284	.544	2	1.088	بين المجموعات	المدرّب
		.423	68	28.796	داخل المجموعات	
			70	29.884	الكلية	
.2270	1.515	.703	2	1.406	بين المجموعات	الامكانات
		.464	68	31.553	داخل المجموعات	
			70	32.958	الكلية	
.8090	.213	.102	2	.205	بين المجموعات	الاجتماعي
		.481	68	32.704	داخل المجموعات	
			70	32.909	الكلية	
.3300	1.127	.388	2	.776	بين المجموعات	الكلية لدور الإعلام الرياضي
		.344	68	23.394	داخل المجموعات	
			70	24.169	الكلية	

يبين الجدول (10) أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية لدور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة في الأردن، قد بلغت (0.330) وتشير هذه القيمة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين اللاعبين بإختلاف سنوات خبراتهم وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة كان أكبر من (0.05)، وقد لوحظ أن المجالات الفرعية لدور الإعلام لم تكن ذات دلالة إحصائية لأن جميع قيم مستوى الدلالة المحسوبة لهذه المجالات كانت أكبر من (0.05) ما يعني عدم دلالتها، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن لاعبي أندية الدرجة الممتازة يتم اختيارهم بناءً على شروط ومعايير ومواصفات معينة، الأمر الذي يجعلهم يتمتعون بمقدرات عالية من الكفاءة نتيجة مرورهم بتجارب وخبرات سابقة تجعلهم قادرين على الاشتراك في جميع البطولات سواء أكانت على الصعيد المحلي أم الخارجي، مما ولد لديهم نوعاً من الاستقرار النفسي والثقة بالنفس خلال الأداء سواء أكان مصدره وسائل الإعلام الرياضي أم المشاركات المختلفة، وهذا ما اتفق مع دراسة (Kamees, 2014)، التي أشارت إلى ضرورة الإعداد النفسي المستمر للاعبات وزيادة المشاركات الخارجية والداخلية التي من شأنها أن

تزيد من التحمل النفسي وتقلل قلق المنافسة.

الاستنتاجات

1. يعمل الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة في المحافظة على القلق النفسي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للكرة الطائرة وبدرجة متوسطة.
2. اللاعبون أصحاب الخبرات الطويلة وكذلك الذين يحملون المؤهل العلمي (الدبلوم) أقل قلقاً مقارنة بزملائهم أصحاب الخبرات القصيرة والذين يحملون المؤهل العلمي بكالوريوس فأعلى تبعاً لجميع المجالات.

التوصيات:

من خلال ما استنتجه الباحث من هذه الدراسة يوصي بما يأتي:

1. زيادة الاهتمام من قبل الاتحاد الأردني للكرة الطائرة باللاعبين، وتفعيل دور الإعلام الرياضي في الحد من القلق النفسي لديهم، لينعكس إيجاباً على عطائهم وإنجازهم في أثناء الأداء.
2. الاهتمام باللاعبين أصحاب الخبرات القصيرة واللاعبين أصحاب المؤهلات العلمية العليا من خلال إلحاقهم بدورات تدريبية وورش عمل تساعد في الحد من القلق النفسي الذي يعترضهم في مراحل التدريب أو المنافسات.
3. إجراء دراسات مشابهة على لاعبي الكرة الطائرة من مختلف الدرجات، تتناول متغيرات أخرى بصورة أشمل، مع التركيز على اللاعبين أصحاب الخبرة القليلة.

References

- Abed al-kareem, Ma'zeez&Noor aldin, Ghadeer. (2016). Sports media and its role in the fight against sports intolerance, **International Conference, The media and Laboratory of communication, Technique of expression, faculty of Arts and Humanities, DahirAlmehzarfes, Morroco.**
- Abo samhadaneh, Sukainah. (2013). **Sources of concern of female students of gymnastics and motor rhythms at the faculty of sports science at Mu'tah University.** Unpublished Master Thesis, Mu'tah University, Alkarak, Jordan.
- Abed alqader, sameh, K.(2012). **The media and making the decision in the sports field: Analytical view on the sports press as one of the media.** Al exandaria, Dar alwafaa press and publishing.
- Al dolat, Firas & Khowailah, Qasim&Massa'deh, Jehad.(2012). The effect of psychological anxiety of the players of badminton and its relation of the level of achievement. **Journal of Al Najah University of Humanities Science**, 26,(3).

- Al Natherree, Mohammad H., (2012). The psychological stresses caused by sports press on the referees of football. **Journal of physical Education science**, 5,(1), University of Al Bayda, Yamen.
- Al kassasbeh, walaa. (2016). **Emotional arousal and psychological tension of the players of volleyball in the excellent Jordanian League and its relation of the ordering of teams**. Un published Master Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al Omari, Marzooq. (2012). **The school psychological stresses and its relation with academic achievement and the level of the psychological health of a sample of students in the secondary stage in Alait**, Un published Master Thesis. Umm Al Quraa University, Saudi Arabia.
- Al thunaibat, Ahmad. (2018). **The role of the sports media in reducing of emotional arousal and psychological stress among the players of volleyball in Jordan**. Unpublished Doctoral Dissertation. Faculty of physical education, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Amran, Rose G.(2015). **Athletics psychology**. Amman: Dar Amjad press and publishing.
- Adam&Remco& Andrew, (2010), Coping self – efficacy, pre-competitive anxiety, and subjective performance among athletes. **European Journal of sport science**, 10 (2), 97-102.
- Kamees, Shaimaa.(2014). Psychological endurance and its relation with anxiety of competition of players of volleyball. **Journal of Babel University**, 22,(3).
- Motawee, Mohammad.(2017). **Analysis of the reality of sports press from the point of view of sports leaders in Jordan**. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Moradi, M. & H, Honari.S. Naghshbandi, N. jabar. (2012) Investigating the role of sport media in developing championship sport, **SMIJ**. 8,(1).
- Rabab'ah, Jamal.(2011). **The effect of using the two methods of teaching evaluation of self-performance and multi-level on some of mental capacities in the volleyball**. Unpublished Doctoral Dissertation, faculty of physical education, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Rathod, Nitin. (2012). **A study of sports media consumption and preferences in 10 international markets**, PERFORM, Kantar Sport, TV Sports Markets
- Onifade, A. &Odedeji, O. (2011). Occupational stress factors among Nigerian physical education leaders. **Journal of the International Council for Health, Physical Education and Recreation**, 37 (3), 6-10.